

مجلة كلية العلوم الإسلامية
العدد (٦٣) ١٣ صفر ١٤٤٢ هـ / ٣٠ أيلول ٢٠٢٠ م

صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
في إقليم كردستان
أنواعها و حلولها

Difficulties in learning and teaching Arabic to non-native speakers
in the Kurdistan Region
Types and solutions

الباحثان: The two researchers:

خالد أحمد مصطفى khalid Ahmed Mustafa

مدرس، دكتور، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية

Instructor, Doctor, College of Islamic Sciences

Sulaymaniyah University

عبد اللطيف أحمد مصطفى Abdullatif Ahmed Mustafa

مدرس، دكتور، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية

Instructor, Doctor, College of Islamic Sciences,

Sulaymaniyah

University



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

هذا البحث عبارة عن دراسة لصعوبات تعلّم اللغة العربية التي تواجه متعلمي اللغة العربية

في إقليم كردستان، وذلك بالكشف عن أنواعها وأشكالها، التي يمكن تصنيفها صنفين:

الصنف الأول صعوبات خاصة بالمنظومة التعليمية، مصدرها اللغة العربية نفسها أو مُعلّم العربية أو المتعلم الدارس للغة العربية أو المنهج التعليمي أي: المواد التعليمية، أو العملية التعليمية أي: الطريقة المُستخدمة في التدريس.

الصنف الثاني: صعوبات عامة تتعلق بالجانب السياسي مصدرها سياسة حكومة إقليم كردستان في تهميش اللغة العربية وإحلال الانجليزية محلّ الصدارة، أو صعوبات مصدرها نوعية ثقافة المجتمع، أو صعوبات مصدرها الناطقون بها على عوج، أو صعوبات مصدرها تأثير الإعلام على تهميش الاهتمام باللُغة العربيّة.

وأظهر البحث مجموعة من الحلول المقترحة لتذليل هذه الصعوبات وتسهيلها وإزالتها أو تقليلها، وتساهم في تسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الكورد، وهذه الحلول تُصنّف صنفين:

الصنف الأول: حلول خاصة بالمنظومة التعليمية التي تشمل المدرس والدارس والمنهج التعليمي، وطريقة التدريس

الصنف الثاني: حلول عامة تتعلق بالحكومة والإعلام والمساجد والمجتمع وحثاً منا على الاهتمام باللغة العربية بيّنا في البداية أهمية اللُغة العربية، وأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وأنها لغة عالمية رسمية، وأنها لغة أكثرية التراث الإسلامي، ولغة الشعر والخطابة في عصور الفصاحة، وهي اللغة الوحيدة التي ما زالت محتفظة بتاريخها اللغوي والنحوي منذ خلق الأرض والإنسان، وبيننا كذلك البواعث على تعلمها وهي: أنها مدخل لفهم القرآن والسنة النبوية، ومدخل لفهم كتب التراث الإسلامي، ووسيلة من وسائل توحيد المسلمين، بالإضافة الى الأهداف الاقتصادية.

مفاتيح الكلمات:

١. صعوبات ٢. تعلّم اللغة العربية ٣. غير الناطقين بها

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠

أيلول

٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد؛

فان اللغة العربية في إقليم كردستان ليست جديدة ولا غريبة؛ لأنها دخلت الى الشعب الكردي مع دخول الإسلام واعتناقهم له، فرأى المسلم الكردي أن تعلم العربية مهم لتفهّم القرآن والسنة، فساروا في تعلمها وإتقانها، وكانوا يدرسون أبناءهم علوم اللغة العربية في المساجد والكتاتيب، واستمر الأمر على هذا الى عصر إنشاء المدارس الحكومية الأكاديمية، فصار لمتعلم العربية موضعان لتعلمها؛ الموضع القديم الذي هو المساجد، والموضع الجديد الذي هو المدارس، وكانت المناهج الدراسية قوية في بادئ الأمر، فتخرج منها أجيال وهم يتقنون قواعد اللغة العربية ويجيدون التحدث بها؛ لأن المناهج الدراسية كانت كلها باللغة العربية، ولكن بعد تحويل المناهج الى اللغة الكردية، ضعفت اللغة العربية لدى الدارسين، ثم بعد الانتفاضة الكردية عام ١٩٩١، والاستقلال شبه الذاتي وعزل الكرد عن العرب وتوجه رغبة شباب الكرد نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ازدادت اللغة العربية غربة بين الكرد، فضعفت وتراجعت حتى لدى المتخصصين فضلا عن غيرهم، بحيث يتخرج طالب من قسم اللغة العربية ومن الشريعة وهو لم يتقن اللغة العربية بشكل مطلوب، ولا يجيد التحدث بها، وعند عملية التدريس يشرح مدرسو اللغة العربية الكتاب باللغة الكردية، وهذا على المستوى الجامعي وعلى مستوى الثانوية أيضا!.

مشكلة البحث:

يواجه تعلم اللغة العربية في إقليم كردستان مشكلات وصعوبات، حالت دون انتشار اللغة العربية بالقدر المطلوب، مقارنة بما تجده اللغات الأخرى من انتشار كالإنجليزية مثلا

وتنضج المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

١. ما واقع اللغة العربية في المدارس والجامعات في إقليم كردستان؟
٢. ما هي المشكلات التي تواجه اللغة العربية في الإقليم، وما هي المعوقات التي تعوق متعلم اللغة العربية عند تعلم اللغة والاستفادة منها؟

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

٣. ما هي الحلول المناسبة لهذه المشكلات، والمسئولة لهذه الصعوبات؟
الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة المتواضعة الى الآتي:

١. بيان واقع اللغة العربية في إقليم كردستان تعليمياً وتعلمياً
 ٢. تشخيص الداء وذلك بدراسة الصعوبات والمشكلات التي تعيق الكردي الناطق بغير العربية من تعلم اللغة العربية كلغة ثانية والتعرف على أهم أسباب ذلك
 ٣. تشخيص الدواء، وذلك بالتعرف على الحلول التعليمية والتربوية المناسبة التي تسهل للدارس المتعلم اللغة العربية وتساعد على القضاء على العوائق التي يواجهها عند عملية التعلم.
- فالغرض الذي يسعى إليه هذا البحث هو حصر المشكلات والمعوقات والصعوبات التي قد يتعرض لها دارسو اللغة، وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلات التي قد يصادفها المتعلم.

أهمية البحث:

- تكمُن أهمية هذا البحث في توضيح أمرين أساسيين هما:
- ١- تشخيص مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية للكردي غير الناطق بالعربية.
 - ٢- إيجاد العلاج المناسب لهذا المرض وذلك ببيان بعض الحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلات.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة إقليم كردستان

تحديد المصطلحات:

أولاً: الصعوبة لغة: (صَعَبَ) ((الصَادُ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلُ صَحِيحٍ مُطَرِّدٌ، يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ السُّهُولَةِ. مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ الصَّعْبُ، خِلَافُ الذَّلُولِ، يُقَالُ: صَعِبَ يَصْعَبُ صُعُوبَةً، وَيُقَالُ أَصْعَبْتُ الْأَمْرَ: أَلْفَيْتُهُ صَعْبًا)).^١

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

ثانياً: اللغة العربية: من اللغات السامية وتعدّ من اللغات الأكثر تداولاً بين الناس في العالم، وينتشر متحدثوها في الدول العربية الواقعة في قارة أفريقيا وآسيا وفي بعض الدول التي تجاوز دول الوطن العربي، وتحتوي اللغة العربية على ثمانية وعشرين حرفاً، وتُكتب من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل، ويطلقُ عليها اسم لغة الضاد؛ وذلك لاحتوائها على حرف الضاد الذي لا تملكه أي لغة ثانية في العالم. اللغة العربية ((واحدة من اللغات السامية المعروفة منذ القدم، وقد كانت لغة عاد، وثمود، وجديس وجرهم، وكانت منتشرة في اليمن والعراق، ووصلت إلى ذروة النضج عندما استقرت في الحجاز، وإلى ذروة عزّها ورفعتها عندما أصبحت لغة الدين الإسلامي؛ فيها نزل القرآن الكريم لتُصبح ضرورة لكل مسلم ليتمكّن من تأدية شعائره الدينية وتلاوة القرآن الكريم. تجدر الإشارة إلى أنّ هناك حوالي سبعمائة مليون مسلم يتكلمون اللغة العربية في العالم))^٢.

ثالثاً- غير الناطقين: هم كل من ليس عربياً، ويطلق عليهم مصطلح العجم، قال ابن فارس: ((وقولهم: العجم الذين ليسوا من العرب))^٣

الدراسات السابقة:

هناك كثير من الدراسات السابقة لهذا الموضوع بشكل عام ولكنها كتبت لغير إقليمنا، ودراستنا لبيان واقع حالنا في إقليم كردستان وما يعانيه المتعلم الكردي للغة العربية من صعوبات وما يلاقيه من مشكلات، ثم اقتراح بعض الحلول والبرامج التعليمية. واختلفت أماكن إجراء تلك الدراسات التي اطلعنا عليها، فإنها قد أجريت في غير إقليم كردستان، أما دراستنا فهي عن واقع إقليم كردستان، مع وجود تشابه في بعض الصور.

المبحث الأول: أهمية اللغة العربية، والباحث على تعلمها

يحتوي هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: أهمية اللغة العربية الفصحى

إنّ للغة العربية أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

١. اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

حظيت اللغة العربية من الاهتمام والعناية بما لم تحظ به أية لغة؛ لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف وهذا بدوره أعظم شرف وأكبر أهمية للغة العربية؛ لأنّ الله جلّ جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها الوحي الخالد الذي أعجز به من كان ومن

سيأتي إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتل ثقل الكلام الإلهي وقوة الخطاب الرباني. سُميت اللغة العربية بلغة القرآن والسنة، وقال تعالى: (وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ).

٢. اللغة العربية هي لغة عالمية رسمية

قررت منظمة اليونسكو في عام ١٩٤٨م اعتماد اللغة العربية كالثالث لغة رسمية لها بعد اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وفي عام ١٩٦٠م تم الاعتراف رسمياً في دور اللغة العربية في جعل المنشورات العالمية أكثر تأثيراً، وفي عام ١٩٧٤م عقد المؤتمر الأول لليونسكو في اللغة العربية بناءً على مجموعة من الاقتراحات التي تبنتها العديد من الدول العربية، وأدى ذلك إلى اعتماد اللغة العربية كواحدة من اللغات

٣. اللغة العربية هي لغة أكثرية التراث الإسلامي، ولغة الشعر والخطابة في عصور الفصاحة

٤. وهي اللغة الوحيدة التي ما زالت محافظةً على تاريخها اللغوي والنحوي منذ قديم الزمان.

٥. ساهمت اللغة العربية في نهوض العديد من الحضارات، وخصوصاً الأوروبية، مما أدى إلى تشجيع الأوروبيين لتعلمها وفهمها للتعرف على حروفها وكلماتها.

٦. تتمتع اللغة العربية بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن اللغات العالمية الأخرى، والتي تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها.

٧. واللغة العربية من أعز اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من ٨٠ ألف

مادة، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون - وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً من القرن الثامن عشر - يحتوي على ٤٢ ألف كلمة.

٨. يتحدثها أكثر من ٤٦٧ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأهواز وتركيا وتشاد ومالي

والسنغال وإرتيريا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وتحتل اللغة العربية المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشاراً في العالم.

٩. وهي اللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت.

١٠. العالمية التي تُستخدم في المؤتمرات الدولية.

العدد

٦٣

١٣

صفر

٥١٤٤٢

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

١١. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية^{١١}.

المطلب الثاني: الباحث على تعلمها

لقد اتفق التربويون على أنه كلما كان وراء الدارس أو المتعلم دافع يستحثه وحافز يشده إلى التعلم كان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيق الهدف منه، وعلى النقيض من هذا نجد أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع، ولقد ثبت من الدراسات أن فقدان الدافع لتعلم اللغات الأجنبية كان سببا في عجز وضعف الدارسين، وهناك دوافع قوية لتعلم اللغة العربية وأهداف كثيرة، فمنها:

١. مدخل لفهم القرآن والسنة النبوية

نزل الله تعالى القرآن بلسان عربي مبين فلا يمكن فهمه الا بلغته، وبما أن فهم رسالة الله للعباد واجب في الجملة وهذا الفهم يتوقف على من يفهم اللغة العربية، فيكون تعلم اللغة العربية واجبا على الكفاية، بناء على القاعدة الأصولية: ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب، ومقدمات الواجب واجبة، والوسائل لها أحكام المقاصد.

٢. مدخل لفهم كتب التراث الاسلامي

إن جميع كتب التفسير والحديث والفقہ والعقيدة والمورث والتاريخ والبلاغة كتبت باللغة العربية، فلا يمكن لأحد الاستفادة منها ما لم يتعلم اللغة العربية، والذي لم يتعلمها حُرِمَ منها.

٣. وسيلة من وسائل توحيد المسلمين

تظهر أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مَدَّ جسور التعاون والتفاهم بين الأمم والشعوب، وبخاصة الشعوب الإسلامية غير العربية.

٤. الأهداف الثقافية والاقتصادية.

المبحث الثاني: صعوبات في وجه تعلم اللغة العربية بالنسبة لغير الناطقين بها.

هذا المبحث يتضمن مطلبين:

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

المطلب الأول: صعوبات مصدرها اللغة العربية نفسها أو مُعلِّم العربية أو المتعلم الدارس للغة العربية أو المنهج التعليمي أي: بالمواد التعليمية، أو الطريقة المُستخدمة في التدريس.

النوع الأول: صعوبات مصدرها اللغة العربية نفسها بالنسبة لغير الناطقين بها

إن المشتغلين المتخصصين باللغة العربية أحسوا بصعوبة اللغة العربية في مسائل متعددة منها، واعترفوا بأن عملية تعليم العربية يواجه مشكلات كثيرة وصعوبات جمّة ؛ لذلك نجدهم عاكفين على محاولات تيسير عملية تعليم العربية، ومنذ قرون طويلة وهم يحاولون تيسير اللغة العربية وتسهيلها في شتى البلاد العربية، منذ محاولات ابن مضاء القرطبي مروراً باجتهادات الدكتور نهاد الموسى إلى محاولات الدكتور شوقي ضيف وغيرهم، فإذا كانَ هذا حالهم مع أبناء العربية، فمن الطبيعي أن نواجه مشكلات أكبر أو أكثر تعقيداً عند متعلمي العربية من الناطقين بغيرها.^{١٢}

ومن الصعوبات اللغوية:

أولاً: الصعوبات الصوتية في بعض الأصوات غير الموجودة في اللغة الكردية. ووجود أصوات تنطق ولا تكتب وحروف تكتب ولا تنطق. ووجود تشابه بين الحروف سواء في نطقها كالضادِ والدالِ أو في كتابتها كالجيمِ والحاءِ والحاءِ.

ثانياً: الصعوبات الصرفية في كثرة الأوزان ودلالاتها المتنوعة، وكثرة تشابه الصبغ، وكثرة التفريعات والاستثناءات من القواعد الصرفية
ثالثاً: الصعوبات الدلالية و كثرة مُترادفاتها مما يؤدي إلى تَشَنُّتِ المُبْتَدِئِ باستيعاب المضمون وفهمه.

رابعاً: الصعوبات النحوية في بعض المباحث، كالاشتغال والتنازع والعدد والمذكر والمؤنث، أن العربية لغة إعراب، والإعراب مشكلة عند غير العربي.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

النوع الثاني: صعوبات مصدرها مُعلِّم العربية^{١٣}.

قلة المتخصصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها. كثير من مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها غير كفؤين ولا مؤهلين لهذه المهمة؛ لأنه لم يتقن اللغة هو نفسه، وفاقده الشيء لا يعطيه، ومن لم يكن لنفسه فكيف يكون لغيره استخدام بعض المدرسين طرقا تقليدية في تعليم العربية وعدم توظيف إمكانيات تكنولوجيا التعليم الحديثة الموجودة في مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها.

١. افتقاد التدرج في عرض المعلومة اللغوية.
٢. شرح المدرسين المادة العلمية باللغة العامية التي لا تتفق مع الفصحى.
٣. لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس.
٤. ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم.
٥. عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة.
٦. ان بعض مدرسي اللغة العربية يعاني من ضعف في تخصصه، وربما يتركز الضعف في إعداده بسبب الأعداد الكبيرة التي تدخل الجامعة والى قسم اللغة العربية أو الشريعة لا عن رغبة وإنما بسبب ضعف درجتهم، مما يقلل الفرصة أمام هذا الطالب من تجويد ما يدرسه، ومعرفة أساسيات تدريس اللغة العربية^{١٤}.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

النوع الثالث: صعوبات مصدرها الطالب الدارس للغة العربية^{١٥}

١. الغاية من دراسته النجاح فقط. وعدم الارتقاء لتحقيق الأهداف
٢. تقصير الطالب في واجباته اليومية.
٣. ضعف قدرة عدد من الطلبة على أداء الدروس العملية.
٤. لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر طرائق تدريس اللغة العربية
٥. عدم رغبة الدارسين في تعلم اللغة العربية ويظهر هذا من عدم جدبتهم.
٦. كثرة مشاغل الدارسين وعدم تفرغهم للدراسة.
٧. عدم حفظ بعض الدارسين لشيء من القرآن الكريم.
٨. بعض الدارسين غير قادرين على نطق الأصوات لوجود مشكلات عنده.
٩. عدم أداء التدريبات التي يكلف بها الدارس في البيت.
١٠. المشكلات الاجتماعية والنفسية عند الطالب^{١٦}.

النوع الرابع: صعوبات مصدرها المنهج الدراسي المقرر أي: بالمواد التعليمية^{١٧}

١. عدم ضبط الحروف العربية بالشكل في بعض المواد المطبوعة.
٢. إهمال مراعاة مستوى الدارسين عند إعداد هذه المناهج مما أدى إلى صعوبة بعضها وسهولة البعض الآخر.
٣. عدم اشتغال المناهج اللغوية على نظام ممارسة اللغة في مواقف حية والمتابعة والتقييم.
٤. قد تضم الكتب الكثير من الكلمات الصعبة التي لم تسبق دراستها في المستويات السابقة للدارس.
٥. عدم الدقة في تحديد المستوى اللغوي للدارسين
٦. فالكتب الدراسية تعنتي بفلسفة اللغة لا بتعلم اللغة ذاتها
٧. كثرة المقررات الدراسية.
٨. تقيد الطالب بالمنهج المقرر.
٩. قلة مراعاة المنهج الدراسي للمستوى الفكري للطلبة.
١٠. الاهتمام بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي.
١١. صعوبة الكتاب المدرسي

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

١٢. طباعة أغلب الكتب دون تشكيل والعربية لغة إعراب، والإعراب مشكلة لدى الطلاب غير الناطقين بها.

النوع الخامس: صعوبات مصدرها الطريقة المستخدمة في التدريس^{١٨}

١. إن طريقة التدريس ركن مهم جدا في العملية التعليمية فهي الضلع الرابع في تلك العملية (المعلم، المادة العلمية، التلميذ المتلقي، طريقة التدريس، فالعملية التعليمية بدون طريقة تدريس مختارة تصبح دريا من التخبط ويتحول المعلم داخل الصف إلى حاطب ليل لا يعرف ما يأخذ وما يدع، أو يتحول إلى رجل ضل في البيداء فراح يدور حول نفسه، لا يعرف إلى أين ينتهي به مصيره بعد ان ضل طريقه^{١٩}.

٢. الطرائق المتبعة في التدريس أغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث.

٣. ان المدة الزمنية لمقرر اللغة العربية غير كافية لإنهاء المادة المقررة.

٤. تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية.

٥. لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر.

٦. تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية.

٧. عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب.

٨. عرض المادة اللغوية داخل الكتب بطريقة تقليدية وعدم إبراز جماليات

النصوص اللغوية.

٩. ونجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة

ان تعالج كثيرا من فساد المنهج، وضعف التلميذ، وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك

من مشكلات التعليم، وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فان التفاوت بينهم

من حيث الطريقة ابعد اثرا، وأجل خطرا^{٢٠}.

المطلب الثاني: صعوبات عامة: وهي أنواع: منها ما مصدرها الجانب السياسي

للحكومة، ومنها صعوبات مصدرها نوعية ثقافة المجتمع، ومنها صعوبات مصدرها

الناطقون بها على عوج، ومنها صعوبات مصدرها تأثير الإعلام على تهميش الاهتمام

باللغة العربية.

النوع الأول: صعوبات مصدرها سياسة الحكومة

١. تهميش الحكومة للغة العربية وإحلالها الانجليزية محل الصدارة.

العدد

٦٣

١٣

صفر

٥١٤٤٢

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

٢. عدم توظيف إمكانات تكنولوجيا التعليم الحديثة الموجودة في مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها.
٣. عدم الاهتمام بكتابة اللغة العربية صحيحة في مجالات البحث العلمي وعدم استخدامها كلغة خاصة في الأبحاث الأكاديمية والعلمية.
٤. عدم توفير مؤسسات تعليمية للغة العربية بصورة كافية.
٥. ضعف الدوافع المؤيدة للتعليم والتعلم، والدليل هو عدم أو قلة توظيف خريجي العربية والشريعة، وكذلك عدم قبول خريجي الثانويات الإسلامية في شيء من الكليات سوى كلية الشريعة في حدود ضيق جدا ولأصحاب الدرجات العالية فقط! فيعاني دارسو المدارس الإسلامية باللغة العربية وحملة الشهادات الشرعية والعربية في مقابل الشهادات الإنجليزية وشهادة القانون، الأمر الذي يسد الطريق أمام حملة تلك الشهادات، وهو ما يعكس آثاره السلبية على نفسية هؤلاء الطلاب.
٦. اعتراف وزارة التعليم العالي بشهادات اللغة العربية المأخوذة من جامعات الدول الأعجمية كتركيا وماليزيا وبريطانيا بينما لا تعترف بشهادة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية في المملكة العربية السعودية التي هي مهبط الوحي ومعدن العرب ومنبع اللغة العربية.
٧. وتحثل مشكلة عدم التوظيف التي يعانيها متعلمو العربية مكان الصدارة أمام المشكلات الأخرى، وهي نتيجة للسياسة الهادفة الى تهميش العربية للتقليل من اقبال الناس على تعلمها.
٨. قلة الاهتمام التكنولوجي للغة العربية والتي اعتمدت على تطبيقاتها وبرمجتها على اللغات الانجليزية والعالمية وهذا أدى إلى قلة التفكير ببرمجة التكنولوجيا إلى اللغة العربية. الاعتماد في برامج الإنترنت على الأرقام واللغة اللاتينية التي أصبحت من المصمم الرئيسي للصفحات الإلكترونية مع انه من الممكن استخدام الأرقام والحروف العربية بدلا من اللغة اللاتينية المستخدمة حاليًا^{٢١}.

النوع الثاني صعوبات مصدرها نوعية ثقافة المجتمع

إن نوعية البيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها اللغة الثانية لهي من العوامل التي تؤثر في عملية التعلم أيضا، فإذا كان المتعلم يعيش في بيئة يسودها القلق وعدم الاستقرار فإن ذلك يسبب حاجزا نفسيا واجتماعيا بينه وبين أهل اللغة، وعندما يبلغ ذلك الحاجز ذروته،

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

سيشكل عائقاً في مواصلة التعلم^{٢٢}، وبما أن اللغة ظاهرة اجتماعية عرفية تعيش في مجتمع معين وتحيا بحياته، فلذلك لا بد من التركيز على المشكلات الاجتماعية التي قد تنجم أثناء تعلم اللغة الثانية^{٢٣}، ومن هذه المشكلات ردة فعل المجتمع الكردي لجرائم حزب البعث العربي الحاكم سابقاً كالأنفال والغاز الكيماوي السام والتهجير والتعريب، إذ دفعت تلك الجرائم بكثير من شباب جيل الكرد الجديد الى كُره العربية وعدم الرغبة في دراستها و تعلمها؛ لأن البعثيين المجرمين كانوا يتعاملون مع الشعب الكردي كالتعامل مع الكفار المعتدين، وظهر ذلك من تسميتهم للتقتيل العام بالأنفال، وتسميتهم للسرايا والألوية بأسماء إسلامية وبأسماء الصحابة لكي يخلقوا في نفوس الأكراد بغضاً للإسلام وللعرب، مع أن الواقع كان على عكس ذلك تماماً، فالشعب الكردي كان ولا يزال مسلماً معتزلاً بإسلامه، أما البعثيون فقد أعرضوا عن الإسلام وشوهوا سمعته، ومن أدبياتهم الكفرية التي نشروها في جرائدهم ومجلاتهم ومن إذاعاتهم ما قاله شاعر البعث:

أمنت بالبعث ربا لا شريك له.....وبالعروبة ديناً ماله ثاني !!
كما وصل الحد بشاعر الرئيس صدام (شفيق الكمالي) الى قول هذه الكلمات:

لولاك ما نزل المطر

لولاك ما نبت الشجر

لولاك يا صدام ما خلق البشر !!

وقال قائلهم:

فحيّ على كفر يوحد بيننا * * * * * وأهلاً وسهلاً بعده بجهنم

وقال آخر:

لا تسلم عن ملتي عن مذهبي * * * * * أنا بعثي اشتراكي عربي

فما بعد هذا شيء من الكفر^{٢٤}.

فكفر البعثين وظلمهم وبغيهم ترك أثراً بالغاً في عوام الكرد لُكره العرب والعربية مع الأسف ولكن المثقفين والمنصفين لم يقيسوا العرب بالبعثيين ولا لغة محمد عليه الصلاة والسلام ولغة الصحابة الكرام بلغة ميشيل عفلق وصادم وسائر البعثيين المجرمين.

النوع الثالث صعوبات مصدرها الناطقون بها على عوج:

ازدواجية اللغة في البلاد العربية التي يواجهها الدارس بين فصحي يُدرس بها وعامية يمارسونها خارج البيئة الدراسية، فهذه تؤدي إلى الاضطراب التعليمي لدى الدارسين،

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

فاللهجات المحلية العامية أو الدارجة من المعوقات، وهي عبارة عن لهجات جغرافية منتشرة في العالم العربي، وتتسم بأن معظم مفرداتها تعود إلى أصول عربية فيها من التحريف وغياب للعلامة الإعرابية للكلمات، وهذا الاختلاف بين الفصحى النظرية والعامية المطبقة المنتشرة أدى إلى صعوبات في تعلم اللغة العربية ضمن اطارها الاجتماعي، وشكلت ظاهرة لغوية اجتماعية غير مرغوب بها، بل تعدى الأمر إلى أبناء اللغة، فكيف يتعامل الدارس لها من الناطقين بلغات أخرى^{٢٥}.

وإن تكلم العرب المختلطين بالكرد باللهجة العامية الدارجة، أي بغير العربية الفصيحة، سبب للكرد إشكالا واضطرابا؛ لأن الدارس يسمع من العربي غير ما يدرسه، ولا يرى في أرض الواقع تكلم العرب بلغتهم الفصحى، فيستحي أن يتكلم معهم بلغة القرآن التي تحلى أكثرهم عنها، وهذا ما يجعل الدارس يزهد في تعلمها؛ لأن العرب الأصلي لا يتكلم بها فلماذا هو يتكلف في تعلمها!

النوع الرابع تأثير الإعلام على تهميش الاهتمام باللغة العربية، وتشويه سمعتها

والتزهيد فيها

لا يخفى على عاقل تأثير الإعلام المرئي والمسموع على انتشار اللغة العربية الفصحى كما في نشرات الأخبار والبرامج الوثائقية، إلا أن معول الهدم يبدأ من استخدام اللغة العامية في الإعلانات التجارية وبرامج التسويق مما يؤدي إلى اضطراب لدى المتعلمي.

وإن بعض الاعلاميين المتعصبين للقومية الكوردية وكذلك المتأثرين بثقافة غربية الكارهين للإسلام والعربية لعبوا دورا سلبيا أيضا في هذا المجال فجعلوا يصورون للمتعلم الكردي أنه بدراسته للغة العربية ينسلخ عن ثقافته وتراثه وينتمي إلى ثقافة أخرى غير ثقافته قومه، ويبتعد عن لغته الأم، ويصير تابعا للعرب وخادما للعروبة ومحبا للبعثيين الذين تلطخت أيديهم بدماء الكرد!

ويصورون أن العرب شعب متخلف، وأن العاقل لا يضيع وقته في تعلم لغة المتخلفين الضعفاء، بل يصرف وقته في تعلم لغة الشعوب الراقية والقوية وهي اللغة الإنجليزية التي هي لغة عالمية!!

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

وبما أن (اللغة وعاء الثقافة، فهي تحمل معتقدات أهل اللغة وعاداتهم وتقاليدهم ومأكلهم ومشربهم وملبسهم)^{٢٦}، اختار أولئك الاعلاميون حمل الثقافة الغربية بمعتقداتها وعاداتها وتقاليدها وأثروها على ثقافتهم الكردية فضلا عن الثقافة العربية الإسلامية. ومن جانب آخر أثر الإعلام على إبعاد الناس عن اللغة العربية وذلك ببث المسلسلات التركية والفارسية الأمريكية والكورية، وتعلق الناس بها، وتعایشهم مع لغاتها أثناء متابعتهم لتلك المسلسلات الهابطة. وكذلك ربط الإعلام الناشئة بأفلام الكرتون باللغات الجنبية غير العربية، أبعدهم عن تعلم اللغة العربية والتعرف عليها في الصغر.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

المبحث الثالث: الحلول التي تساهم في تسهيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يحتوي هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: حلول خاصة بالمنظومة التعليمية

ينضمن هذا المطلب أربعة أنواع:

النوع الأول: حلول خاصة بالمدرس في تسهيل هذا الأمر

١. اهتمامه بنفسه أولاً بتعليمها اللغة العربية وإتقانها.
٢. استخدامه اللغة العربية الفصحى في الوسط التعليمي بدلا عن اللغة الكردية أو العربية الدارجة، ولا يستخدم اللغة الكردية أثناء الشرح الا في حدود الضرورة والحاجة ولا سيما في المستوى الجامعي.
٣. ان لا يعتمد التدريسيون على الطرائق التقليدية، بل عليهم تنويع طرائق التدريس المستعملة أثناء المحاضرة.
٤. استعمال الوسائل التعليمية المناسبة.
٥. مراعاة الفروق الفردية للطلبة.

النوع الثاني: حلول خاصة بالدارس في تسهيل هذا الأمر

١. رغبة المتعلم في العملية التعليمية تلعب دورا فعّالا، بل هي معيار في نجاح المتعلم أو فشله في تعلم اللغة الثانية والسيطرة على مهاراتها^{٢٧}، وتتكون هذه الرغبة بالتعرف على أهمية اللغة العربية، وأهمية الدوافع على تعلمها.
٢. الجد والاجتهاد في فهم وإتقان دروسه باللغة العربية.
٣. حفظه لمعاني المفردات العربية الغربية الي يجدها يوميا.
٤. كثرة قراءته للقرآن والاحاديث النبوية، وحفظ جملة منها.

النوع الثالث: حلول خاصة بالمنهج التعليمي

يجب مراعاة أمور مهمة عند تأليف الكتب المنهجية، وهي:

١. اختيار الجمل البسيطة الخالية من التعقيد.
٢. مراعاة التدرج في المستوى اللغوي الواحد تلو الآخر.
٣. مراعاة ضبط المفردات بالشكل وبيان معنى المفردة. ت
٤. تضبط الكلمات في الجمل والتدريبات ضبطا تاما بنية وإعرابا.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

٥. عرض القواعد بطريقة وظيفية في التراكيب اللغوية.
٦. الانتباه إلى عدم تقديم القواعد أو المصطلحات النحوية بصورة مباشرة.
٧. عمل معجم خاص بكل كتاب، بحيث تجمع المفردات التي تم عرضها في داخل المحتوى التألّفي وتثبيت في قوائم آخر الكتاب.
٨. الاعتناء بالطباعة لكي يتحقق فيها عامل الجذب والإثارة، ولا يزيد حجم الكتاب عن ١٥٠ صفحة من الورق متوسط الحجم.
٩. عدم إغفال الجانبين الثقافي والاجتماعي في عملية تأليف المناهج الدراسية، وذلك بوضع برامج لغوية متنوعة، تناسب خلفياتهم الثقافية والاجتماعية وعدم فصل المناهج عن الثقافة الكردية^{٢٨}.
١٠. مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين أثناء وضع المناهج الدراسية.
النوع الرابع: حلول خاصة بطريقة التدريس^{٢٩}
 ١. الاعتماد على العربية الفصحى في التعليم والتعلم
 ٢. الاستفادة قدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال.
 ٣. إتاحة فرص المنافسة والحوار وإبداء الرأي.
 ٤. النشاط اللغوي الشفهي أساس في تنمية قدرات المتعلمين الأجانب اللغوية.
 ٥. زيادة رغبة المتعلم في تعلم اللغة العربية.
 ٦. الإكثار من الأنشطة الإبداعية والترفيهية باللغة العربية التي تبعد الملل عن المتعلم.
 ٧. زيادة المدة المقررة لتدريس مقرر اللغة العربية من (٣) ساعات أسبوعياً إلى (٤) ساعات لأهمية المادة بالنسبة للطلبة.
 ٨. التأكيد على الجانب العملي ويتم تخصيص وقت للجانب العملي (المحادثة) (٢) ساعة أسبوعياً، و(٢) ساعة أسبوعياً للجانب النظري.
 ٩. توفير الوسائل التعليمية اللازمة والمصاحبة لطرائق التدريس لغرض رفع المستوى العلمي للطلبة.
 ١٠. التدرّج في طرْح المَعْلومة اللُّغويّة.
 ١١. تنشئة الطالب على سماع الكلام الفصيح.
 ١٢. تعلّم قواعد التَّجويد وتطبيقها لما فيها من تدقيقٍ لمخارج الحُرُوف وصفاتها.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

١٣. مراعاة التَّكَامُلِ اللُّغَوِيِّ من كتابية وقراءة ومحادثة واستماع والحفاظ على التَّوَازِن نحوها.
١٤. البدء بتعليم الفعل الماضي قبل المضارع، والمبني للمعلوم قبل المبني للمجهول.
١٥. البدء بتعليم الأصوات السهلة المألوفة، ومراعاة تأجيل الأصوات الصعبة كالظاء والضاد والزاي والحاء والهمزة.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

المطلب الثاني: حلول عامة تتعلق بالحكومة والإعلام والمساجد والمجتمع

يتضمن هذا المطلب أربعة أنواع:

النوع الأول: حلول خاصة بالحكومة وسياستها تجاه اللغة العربية

تشجيع الحكومة على تعلم العربية و إعطاء الدارسين الدوافع الوسيالية أو الغرضية: وهي التي يكون الدافع منها إلى تعلم اللغة الثانية تحقيق أهداف معينة قد تكون مادية أو الحصول على وظيفة أو شهادة.

إعداد المدرسين أيام دراستهم الجامعية إعدادا شاملا وتزويدهم بالمعارف الخاصة بقواعد العربية من جهة وبطرائق التدريس من جهة أخرى لتهيئتهم لمهنة التعليم معرفيا وأدائيا. وإذا ما حصل خلل في الكفايات الأدائية فان المعلم لا يستطيع تحقيق الأهداف التعليمية مهما تفوق في كفاياته المعرفية، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في إعداد الطلبة، لان الاكتفاء بالمهام بالمادة التعليمية غير كاف، بل عليه ان يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء المهمات التعليمية في المواقف التعليمية^{٣٠}.

والتجديد في نوعية المناهج الدراسية و في طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبه تعالج ظاهرة الضعف اللغوي لدى الناشئة من أبناء الأمة، ؛ لأن هذه الظاهرة بدأت تزداد وتتسع يوما بعد يوم، وعند تحليل مظاهر هذا الضعف في اللغة العربية يتبين أن هناك أسبابا كثيرة: أهمها المنهج المدرسي، والطرائق المتبعة في التدريس^{٣١}.

النوع الثاني: حلول خاصة بالمجتمع

نشر الوعي الثقافي بين الشعب الكردي بأن اللغة العربية لغة عالمية ولغة دينهم و كثير من عباداتهم وهي لغة رسولهم فلا ينبغي ولا يجوز كرهها ولا الزهد فيها بذريعة كرههم للبعثيين الظالمين، والعمل على رفع هذا الحاجز النفسي والاجتماعي بينهم وبين اللغة العربية وأهلها^{٣٢}

النوع الثالث: حلول خاصة بالمساجد

إن للمساجد دورا مهما في ربط المسلمين بالقرآن والسنة ولا يتم هذا الا بربطهم باللغة العربية وتعليمهم لغة القرآن والسنة، فينبغي لأئمة المساجد القيام بدورهم كالسابق في تعليم أبناء المسلمين علوم الآلة التي من أهمها علوم العربية، لينطلق المتعلم من المسجد الى المدرسة وهو دارس للغة العربية ومستفيد منها، فيتقوى بزيادة المعلومات المرتبة التي يأخذها من المدارس الأكاديمية

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

النوع الرابع: حلول خاصة بالإعلام

على الإعلاميين والصحفيين المنقذين أن يتقوا الله في الإسلام والمسلمين، وذلك بأن لا يقوموا بمحاربة لغة القرآن والسنة، ولكن عليهم بالقيام بترغيب المسلمين في الاهتمام باللغة العربية؛ لأهميتها وللبواعث الدافعة لتعلمها، ولأن من علم لغة قوم أمن شرهم واستفاد من خيرهم، وقيمة المرء ما يحسنه، فكلما تعلم المرء لغات جديدة كلما ارتفعت قيمته وعلت درجته، وازدادت ثقافته.

وكذلك من النافع دينيا واجتماعيا بث القنوات الفضائية لمقاطع مفيدة باللغة العربية، وعلى سبيل المثال الأحاديث النبوية التربوية والحكم والنصائح والآثار يكون لها أثر جميل على ثقافة الناس وعلى تعليمهم اللغة العربية الفصحى.

ومن المفيد أيضا في هذا الباب، بث أفلام الكرتون بالهادفة للأطفال باللغة العربية الفصيحة؛ فهذا يساعد الأطفال كثيرا في تعلم اللغة العربية.

تخصيص وقت لبث البرامج والأخبار باللغة العربية؛ لأنه لا يخفى على عاقلٍ تأثيرُ الإعلام المرئيِّ والمسموعِ على انتشارِ واكتسابِ اللُّغة العربيَّةِ الفُصحى كما في نشرات الأخبار والبرامج الوثائقية.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

هوامش البحث

^١ معجم مقاييس اللغة (٣/ ٢٨٦)، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

^٢ أحمد الباتلي (١٤١٢ هـ)، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة المحو (الطبعة الأولى)، الرياض: دار الوطن للنشر، صفحة ٩-١٠.

^٣ مقاييس اللغة (٤/ ٢٤٠)

^٤ الباتلي، صفحة ٩، ١٠. بتصريف.

^٥ أحمد الباتلي (١٤١٢هـ)، صفحة ٩، ١٠. بتصريف.

^٦ عبد الرحمن البوريني (١٩٩٨)، اللغة العربية أصل اللغات كلها (الطبعة الأولى)، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية: دار الحسن للنشر والتوزيع، صفحة ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٨، ٤٩. بتصريف.

^٧ قاموس إنجليزي: نسخة رقمية عن قاموس صموئيل جونسون العائد لعام ١٧٥٥ نسخة محفوظة ٣٠ يونيو ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.

^٨ لغات العالم: الصينية الأكثر انتشارا والعربية رابعة نسخة محفوظة ١٨ ديسمبر ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين.

^٩ "Top Ten Internet Languages in The World - Internet Statistics". www.internetworldstats.com. في ٨ سبتمبر ٢٠١٩. اطلع عليه بتاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠١٩.

^{١٠} ينظر: "نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونسكو"، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو، اطلع عليه بتاريخ ٣٠-١١-٢٠١٦. بتصريف.

^{١١} ينظر: موقع الإسلام سؤال وجواب، الفتاوى: حكم الدعاء بغير العربية في الصلاة نسخة محفوظة ١٩ أبريل ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين. والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، فتاوى اللجنة الدائمة: القراءة في الصلاة بغير اللغة العربية نسخة محفوظة ١٩ ديسمبر ٢٠١٣ على موقع واي باك مشين.

^{١٢} ينظر: عفيفي، اعتماد عبد الصادق ٢٠١٣، الصعوبات اللغوية وطرق علاجها، نشر في: الأبحاث: مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

^{١٣} ابتسام صاحب موسى الزويني، المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية (الأسباب- مقترحات للعلاج) ص: ١٠.

^{١٤} عطية، محسن علي. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٤م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). ص ٨٥.

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

- ١٥ ابتسام الزويني، ص: ١٢
- ١٦ ينظر: سكر، شادي مجلي عيسى ٢٠١٥، المشكلات الاجتماعية والنفسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية. ص: ٣
- ١٧ ابتسام الزويني، ص: ١٠
- ١٨ ابتسام الزويني، ص: ١١
- ١٩ والي، فاضل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص ١، ١٩٩٨، دار الاندلس، السعودية، حائل. ص ٨٢
- ٢٠ ابراهيم: ص ٣١.
- ٢١ ينظر: بحث عن اللغة العربية وأهميتها بواسطة Asmaa Mohamed معلومة ثقافية:
- ٢٢ ينظر: الخولي، محمد علي (١٩٨٨)، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية
- ٢٣ ينظر: العناتي، وليد (٢٠٠٣)، اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى، (عمان: دار الجوهرة).
- ٢٤ ينظر: عبد الله سامي إبراهيم الدلال، الإسلاميون والديمقراطية في سوريا - حصيد وصريم، مكتبة مدبولي ص: ٣١، ومقبل هادي الوادعي، غارة الأشرطة ٢ / ٤٥٣، صنعاء.
- ٢٥ ينظر: شادي مجلي عيسى سكر، ص: ٤
- ٢٦ حسان، تمام (...)، اللغة العربية معناها و مبناها
- ٢٧ ينظر: العصيلي، عبدالعزيز (٢٠٠٣)، أساسيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود).
- ٢٨ ينظر: الخصاونة، توفيق (٢٠٠٠)، المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٩ ينظر: ابتسام الزويني، ص: ١٣
- ٣٠ عطية ١٩٩٤: ص ٧
- ٣١ الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث، عمان الأردن، ٢٠٠٩ م. ص: ١٠٤
- ٣٢ ينظر: الخولي، (١٩٨٨)

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م

المصادر والمراجع:

١. ابراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط٧، ١٩٧٣.
٢. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣. الباتلي، أحمد (١٢٤١هـ)، أهمية اللغة العربية (الطبعة الأولى)، الرياض - المملكة العربية السعودية: دار الوطن للنشر.
٤. البوريني، عبد الرحمن (١٩٩٨)، اللغة العربية أصل اللغات كلها (الطبعة الأولى)، دار الحسن للنشر والتوزيع: عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
٥. حسان، تمام ()، اللغة العربية معناها ومبناها.
٦. الخصاونة، توفيق (٢٠٠٠)، المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير غير منشورة.
٧. الخولي، محمد علي (١٩٨٨)، الحياة مع لغتين: الثانية اللغوية، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود)، السعودية.
٨. الدلال، عبدالله سامي إبراهيم، الإسلاميون والديمقراطية في سوريا - حصيد وصريم، مكتبة مدبولي.
٩. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث، عمان الاردن، ٢٠٠٩ م.
١٠. الزويني، ابتسام صاحب موسى، المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية (الأسباب- مقترحات للعلاج).
١١. سكر، شادي مجلي عيسى ٢٠١٥، المشكلات الاجتماعية والنفسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
١٢. صمونيل جونسون ٢٠١٧، قاموس إنجليزي على موقع واي باك مشين.
١٣. العصيلي، عبدالعزيز (٢٠٠٣)، أساسيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود).

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

١٤. عطية، محسن علي. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٤م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٥. عفيفي، اعتماد عبد الصادق ٢٠١٣، الصعوبات اللغوية وطرق علاجها، نشر في: الأبحاث: مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
١٦. العناتي، وليد (٢٠٠٣)، اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى، (عمان: دار الجوهرة).
١٧. لغات العالم: الصينية الأكثر انتشاراً والعربية رابعة نسخة محفوظة ١٨ ديسمبر ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين.
١٨. مجموعة من العلماء، موقع الإسلام سؤال وجواب، الفتاوى: حكم الدعاء بغير العربية في الصلاة نسخة محفوظة ١٩ أبريل ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين.
١٩. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو، نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونسكو"، أطلع عليه بتاريخ ٣٠-١١-٢٠١٦.
٢٠. هيئة كبار العلماء، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، فتاوى اللجنة الدائمة: القراءة في الصلاة بغير اللغة العربية نسخة محفوظة ١٩ ديسمبر ٢٠١٣ على موقع واي باك مشين.
٢١. الوادعي، مقبل هادي، غارة الأشرطة، صنعاء: اليمن.
٢٢. والي، فاضل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص ١، ١٩٩٨، دار الاندلس، السعودية، حائل.
٢٣. بحث عن اللغة العربية وأهميتها بواسطة Asmaa Mohamed معلومة ثقافية:
٢٤. "Top Ten Internet Languages in The World – Internet Statistics". www.internetworldstats.com. في ٨ سبتمبر ٢٠١٩..

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠م

Sources and references

1. Ibrahim, Abdel-Alim, Technical Instructor for Arabic Language Teachers in Teaching Methods, Dar Al-Maaref, Egypt, 7th .edition, 1973
2. Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (died: 395 AH), Dictionary of Language Standards Investigator: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, .Publication year: 1399 AH - 1979 AD
3. Al-Batli, Ahmad (1412 AH), The Importance of the Arabic Language (First Edition), Riyadh - Saudi Arabia: Dar Al-Watan .Publishing
4. Al-Burini, Abdul Rahman (1998), The Arabic Language, The Origin of All Languages (First Edition), Dar Al-Hassan for Publishing and Distribution: Amman - The Hashemite Kingdom of .Jordan
5. Hassan, Tamam (), Arabic language, its meaning and structure
6. Al-Khasawneh, Tawfiq (2000), Cultural Content in Arabic Language Teaching Books for Speakers of Other Languages, .unpublished Master Thesis
7. Al-Khouli, Muhammad Ali (1988), Life with Two Languages: Dual Language, First Edition, (Riyadh: King Saud .University), Saudi Arabia
8. Al-Dalal, Abdullah Sami Ibrahim, Islamists and Democracy in Syria - Hasid and Sarim , Madbouly Library
9. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Souad Abdel Karim Al-Waeli, Recent Trends in Teaching Arabic Language, Modern Books .Science, Amman Jordan, 2009 AD
10. Al-Zwaini, Ibtisam Sahib Musa, Problems Facing Students of the Arabic Language Department (Reasons - Proposals for (Treatment

العدد

٦٣

١٣

صفر

١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول

٢٠٢٠ م



11. Sukar, Shadi Majali Issa, Social and psychological .problems in teaching Arabic to non-native speakers
12. Samuel Johnson 2017, English dictionary on the Wayback .Machine
13. Al-Osaili, Abdulaziz (2003), Fundamentals of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, First Edition, (Riyadh: King Saud University)
14. Attia, Mohsen Ali, Evaluation of Arabic Language Teachers' Performance in Teaching Construction, Grammar and Dictation, Baghdad University, College of Education, 1994 AD. (Unpublished doctoral thesis)
15. Affi, Abdel-Sadiq's adoption, linguistic difficulties and .methods of treatment
16. Al-Anati, Walid (2003), Applied Linguistics and Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, First Edition, (Amman: Dar Al-Jawhara)
17. Languages of the World: The Most Spreading Chinese and .Arabic Fourth Edition. December 18, 2018 on the Wayback Machine
18. A group of scholars, Islam Question and Answer, Fatwas: .Ruling on making supplication in languages other than Arabic in prayer
19. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization – UNESCO, "A Brief History of Using the Arabic Language .in UNESCO", accessed on 30 November 2016
20. Senior Scholars Authority, General Presidency of Scholarly Research and Ifta `website in the Kingdom of Saudi Arabia, Fatwas of the Permanent Committee: Reading in non-Arabic prayers
21. Al-Wadei, Muqbel Hadi, The Tapes Raid, Sana'a: Yemen Wali, Fadel Fathi Muhammad. Teaching Arabic language .at the primary level, p. 1, 1998, Dar Al-Andalus, Saudi Arabia, Hail

العدد

٦٣

١٣
صفر
١٤٤٢ هـ

٣٠ أيلول
٢٠٢٠ م



3.Top Ten Internet Languages in The World – Internet ٢
Statistics". www.internetworldstats.com. On September 8, 2019;
.accessed on September 13, 2019
<https://www.thaqfya.com/search-arabic-language/> 24.

العدد

٦٣

١٣
صفر
١٤٤٢هـ

٣٠ أيلول
٢٠٢٠م

Abstract

Difficulties in learning and teaching Arabic to non-native speakers in the Kurdistan Region Types and solutions

This research is a study of the difficulties of learning the Arabic language that faces Arabic language learners in the Kurdistan Region, by revealing its types and forms, which can be classified into two categories:

The first type has difficulties related to the educational system, the source of which is the Arabic language itself, the Arabic teacher or the learner studying the Arabic language or the educational curriculum, i.e. educational materials, or the educational process, i.e. the method used in teaching.

The second type: general difficulties related to the political aspect, the source of which is the policy of the Kurdistan Regional Government in marginalizing the Arabic language and replacing the forefront of the English language, or difficulties originating from the quality of society's culture, or difficulties caused by speakers of it on Awaj, or difficulties that are caused by the influence of the media on the marginalization of interest in the Arabic language.

The research showed a set of proposed solutions to overcome these difficulties, facilitate them, remove or reduce them, and contribute to facilitating the teaching of the Arabic language to non-native speakers of the Kurds, and these solutions are classified into two categories:

Class 1: solutions for the educational system that include the teacher, the learner, the educational curriculum, and the method of teaching

Class Two: General solutions related to government, media, mosques and society

Urging us to take an interest in the Arabic language, we explained at the outset the importance of the Arabic language, that it is the language of the Holy Qur'an and the noble prophetic hadith, and that it is an official international language, and that it is the language of the majority of Islamic heritage, the language of poetry and rhetoric in the ages of eloquence, and it is the only language that still retains its linguistic and grammatical history since He created the earth and man, and we also showed the motives for learning it: it is an introduction to understanding the Qur'an and the Sunnah of the Prophet, an introduction to understanding Islamic heritage books, and a means of uniting Muslims, in addition to economic goals.

keyword: Difficulties - learning and teaching Arabic. ___ non-native speakers

Number
63

13
safir
1442
A.H

30th
September
2020 M

Journal Islamic Sciences College